أساس البلاغة

تأليف

أبي القاسم جار الله محمود بن عمر بن أحمد الزمخشري

المتوفى سنة ٥٣٨هـ

تحقيق

محمد باسل عيون السود

الجزء الثاني

المحتوى:

فأد - يهم

منشورات

محمد علي بيضون

دار الكتب العلمية

بيروت - لبنان

الطبعة الأولى
١٤١٩هـ - ١٩٩٨م

دار الكتب العلمية
بيروت - لبنان

العنوان : رمل الظريف، شارع البحتري، بناية ملكارت
تلفون وفاكس : ٣٦٤٣٩٨ - ٣٦٦١٣٥ - ٦٠٢١٣٣ (١ ٩٦١) ٠٠
صندوق بريد: ٩٤٢٤ - ١١ بيروت - لبنان

DAR al-KOTOB al-ILMIYAH
Beirut - Lebanon

Address : Ramel al-Zarif, Bohtory st., Melkart bldg., 1st Floore.
Tel. & Fax : 00 (961 1) 60.21.33 - 36.61.35 - 36.43.98
P.O.Box : 11 - 9424 Beirut - Lebanon

Dar al-Kotob al-Ilmiyah - Publishing House
P.o.box : 11-9424 Beirut - Lebanon

ISBN 2-7451-2197-9

EAN 9782745121974

No 02198

وقال بشر: [من الوافر]

كأنّ الأتحميّة قام فيها
لحسن دلالها رشأ موافي[١]

مفاجىء؛ وقال آخر: [من الكامل]

وكأنّ ما وافاك يوم لقيتها
من وحشِ وَجْرَةَ عاقدٌ متربّبُ[٢]

وأوفى على شَرَف من الأرض: أشرف.

ومن المجاز: أوفى على المائة إذا زاد عليها. ووافيتُ العامَ: حججتُ. وتُوُفّيَ فلانٌ، وتوفّاه الله تعالى، وأدركته الوَفاةُ.

* وقب: وقَبَ اللّيلُ، وظلامٌ واقبٌ. ووَقَبَتِ الشّمسُ: وجبت. ووقبتْ عيناه: غارتا. وشربتُ من الوَقْبِ وهو القَلْتُ. وحبّذا وَقْبَةُ الثريد. وسمعتُ وقيبَ الفرس ووعِيقَهُ وهو صوت قُنْبِه. وتقول العرب: تعوّذوا بالله من حَمِيَة الأوقاب واللّئام[٣]، الوَقْبُ: الأحمقُ. وامرأة مِيقابٌ: مِحماقٌ.

* وقت: شيء موقوت ومُوَقّتٌ: محدود. وجاؤوا للميقات وبلغوا الميقاتَ: من مواقيت الحجّ. والهلال ميقات الشهر. والآخرة ميقات الخَلق وهو مصير الوقت.

* وقح: حافرٌ وَقاحٌ: صُلْبٌ، وقد وَقَحَ ووَقُحَ ووَقِحَ واستوقح، ووقّحه البَيطارُ بالشحمة المذابة.

ومن المجاز: رجلٌ وَقِحٌ ووَقاحٌ: بيّن الوقاحة والقِحَةِ، وقد وَقُحَ وتوقّح، ورجل مُوَقَّع ومُوَقَّح: كدّته البلايا حتى استحكم. وبعير مُوَقَّح: مكدود بالعمل.

* وقد: وقَدتِ النّارُ وُقوداً ووَقْداً، واتّقدت وتوقّدت، وأوقدتُها ووقّدتُها واستوقدتها، ورفعتُها بالوَقود، وهذا مَوْقِدُ النّار ومُوقَدُها ومستوقَدها، وما أعظم هذا الوَقَدَ! وهو النار. وزَنْدٌ ميقادٌ: سريع الوَرْي. ووقفنا قريباً من المِيقَدَةِ: وهي بالمَشعر الحرام على قُزَحٍ كان أهل الجاهليّة يوقدون عليها النّار.

ومن المجاز: طبختهم وَقْدَةُ الصيف. ووَقَدَ الحصى؛ قال الشمّاخ: [من الطويل]

رَعَيْنَ النّدى حتى إذا وَقَدَ الحصى
ولم يبقَ من نوء السّماك بروق[٤]

وقلبٌ وقّاد. ويقال للأعمى: هو غائر الواقِدَيْن، ورُوِيَ: [من المتقارب]

رأت رجلاً غائر الواقِدَيْن[٥]

* وقذ: وقَذه بالضّرب. وشاة موقوذة ووَقِيذ، ووُقِذَتْ بالعصا حتى ماتت، وكان أهل الجاهليّة يقِذون البهائمَ. وضربتُ الحيّة حتى وَقَذْتُها. وضربه على مَوْقِذٍ من مَواقِذه وهي المواضع التي يشتدّ عليها الضرب وهي المرفق وطرف المنكب والركبة والكعب.

ومن المجاز: وَقَذَتْه العبادةُ. ووقذَتْني كلمة سمعتها. وفي قلبي وَقْذَةٌ من ذلك: أثر باقٍ من

---

(١) ديوان بشر بن أبي خازم ١٤٣، واللسان (وفى)، والتاج (وفي)، والتهذيب ١٥/٥٨٧.

(٢) البيت لساعدة بن جؤية في شرح أشعار الهذليين ١٠٩٩، واللسان والتاج (عقد)، وبلا نسبة في التهذيب ١٥/٥٨٧، واللسان (وق)، والتاج (وفي).

(٣) في النهاية ٥/٢١٢ (في حديث الأحنف: إياكم وحمية الأوقاب).

(٤) ديوان الشماخ ٢٤٢.

(٥) تقدم تمامه في (وفد)، وهو للأعشى في ديوانه ١٤٥.